الاخر فيقع كل منهما مكان الاخر ويعين المراد منهما عود الضمير اليهما من الصلة قال الشاعر وهو مجنون ليلى قيس بن الملوح •
محا حبها حب الالى كن قبلها • وحلت مكانا لم يكن حل من قبل
فاوقع الالى مكان اللاتى والمراد اللاتى اى حب اللاتى بدليل عود ضمير المونث عليها وقال رجل من بنى سليم •
• فما اباونا بامن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا •
فاوقع اللاء موقع الاولى والمراد الاولى اى الاول بدليل عود ضمير المذكر عليها والا لا بمعنى الذين اشهر منها فلذلك عدل الموضح فى تفسير هذا البيت وقال اى الذين ولا فرق بينهما فى المعنى والمعنى ليس اباونا الذين اصلحوا شاننا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح تنبيه قال الرضى وجمع الذى من غير لفظه الاولى بوزن العلى واللايين رفعا ونصبا وجرا وتحذف النون فيقال اللاى بهمزة بعدها يا ساكنة وهو قليل فى المذكر وقد الاخفش كالقاضى واللاى يولون من نسايهم ويقال اللاءين فى اليا وقد جا اللاون رفعا ونصبا وجرا فى لغة بعض هذيل قال الشاعر •
• وانا من اللايين ان قدروا عفوا • وان اتربوا جادوا وان تربوا عفوا •
ومعنى تربوا افتقروا وقال بعضهم •
هم اللاون فكوا الغل عنا • واعلم ان لجمع المونث ثلاثة عشر جمعا ذكر المصنف بعضها والمراد بالجمع الجمع اللغوى لا الصناعى وهى اللاى واللاتى على وزن القاضى واللاى على وزن القواعل وبلث بحذف اليا من الكلمات الثلاث والثامن اللا واللواء بالف مقصورة فيهما والتاسع اللواتى العاشر اللات على وزن اللاغيات والحادى عشر اللايين والثانى عشر والثالث عشر اللاى بيا محضة مكسورة واللاى بسكون

اليا

اليا من غير همز فيهما وزاد السكويين جمعين اخرين وهما اللات واللوات بسكون التا فتكون جموع التى على هذا خمسة عشر فاعلم وقال السيوطى فى نكته وفى شرح التسهيل تفصيل قال والصحيح ان اللذين جمع الذى مرادا به من يعقل وان اللات جمع اللاى مرادف اللاتى وكذا اللاى اللواتى واللواتى جمعان للاى واللاتى على حد قولهم فى الهادى وهو العنق الهوادى واما اللاى فيحتمل ان يكون اسم الجمع لانه ليس على بنا من ابنية الجمع ويحتمل ان يكون جمعا لانه متضمن حروف اللتى ويغتفر كونه مخالفا لابنية الجموع كما اغتفر فى البنا كونه مخالفا لابنية التصغير ولم يكن ذلك مانعا من تصغيره واما اللا والاولى وغيرهما من الموصولات الدالة على جمع فاسما جموع لانها لا تتضمن حروف الواحد وذكر ان اللا واللوا اصلهما اللاى واللواتى تحذفوا التا واليا قال والاظهر عندى ان الاصل فى اللا وفى اللوا اللوا ثم قصر انتهى ولما فرغ من الكلام على الموصول النص شرع فى القسم الاخر وهو الموصول المشترك فقال والمشترك اى الموصول المشترك فيه هو الموضوع لمعان متعدده بلفظ واحد فياتى للمفرد المذكر والمفرد المونث وياتى لتثنية كل واحد منهما اى لتثنية المفرد المذكر وتثنية المفرد المونث وجمعه اى وياتى لجمع كل واحد منهما يعنى لجمع المذكر ولجمع المونث واليه اى المذكور اشار المصنف بقوله وبمعنى الجميع حال مما بعده اى حال كونه متلبسا بمعنى الجميع اى جميع الصيغ المتقدمة يعنى كل واحدة من الصيغ المذكورة لكونه موضوعا لها وقد بين الشارح الجميع بقوله من بكسر الميم جو معناه لا ابتدا اى مبتدا يا من الذى وفروعه اى فروع الذى يعنى اللتى واللذان واللتان واللذين والاولى واللاى واللاتى وذلك المشترك ستة الاول من بفتح الميم وهو موضوع للعالم بكسر اللام وعبر بالعالم دون العاقل لاطلاق العالم على الله تعالى دون العاقل تاتى

Copyright © King Saud University